[117] يوما فإذا مضى منه تسعة أيام فهو يوم النيروز. يقال: نيروز، ونوروز، لغتان (انتهى). وفسره الشهيد - ره - بأول سنة الفرس، أو حلول الشمس برج الحمل، أو عاشر أيار. قال جمال السالكين أحمد بن فهد الحلي - ره - في كتاب المهذب البارع في في شرح المختصر النافع: يوم النيروز جليل [القدر] وتعيينه من السنة غامض مع أن معرفته أمر مهم من حيث إنه تعلق به عبادة مطلوبة للشارع، والامتثال موقوف على معرفته، ولم يتعرض لتفسيره أحد من علمائنا سوى ما قاله الفاضل المنقب محمد بن إدريس، وحكايته " والذي قد حققه بعض محصلي أهل الحساب و علماء الهيئة وأهل هذه الصنعة في كتاب له أن يوم النيروز يوم العاشر من أيار. وقال الشهيد: وفسر بأول سنة الفرس أو حلول الشمس في برج الحمل أو عاشر أيار، والثالث إشارة إلى قول ابن إدريس، والاول إشارة إلى ما هو مشهور عند فقهاء العجم في بلادهم، فإنهم يجعلونه عند نزول الشمس الجدي، وهو قريب مما قاله صاحب كتاب الانواء، وحكايته اليوم السابع عشر من كانون الاول هو صوم اليهود، و فيه ترجع الشمس مصعدة إلى الشمال، ويأخذ النهار من الليل ثلث عشر ساعة وهو مقدار ما يأخذ في كل يوم، وينزل الشمس برج الجدي قبله بيومين، وبعض العلماء جعله رأس السنة، وهو النيروز، فجعله حكاية عن بعض العلماء وقال بعد ذلك: اليوم التاسع من شباط، وهو يوم النيروز، ويستحب فيه الغسل، وصلوة أربع ركعات لما رواه المعلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام ثم ذكر الخبر، فاختار التفسير الاخير، وجزم به. والاقرب من هذه التفاسير أنه يوم نزول الشمس برج الحمل لوجوه: الاول: أنه أعرف بين الناس وأظهر في استعمالهم، وانصراف الخطاب المطلق الشامل لكل مكلف إلى معلوم في العرف وظاهر في الاستعمال أولى من انصرافه إلى ما كان على الضد من ذلك، ولانه المعلوم من عادة الشرع وحكمته ألا ترى كيف علق أوقات الصلوة بسير الشمس الظاهر، وصوم شهر رمضان برؤية _____